

القاهرة .

٣٢- المنتظم في تاريخ الملوك والامم لابن الجوزي ، ط ١ ،

دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن ، ١٣٥٨ هـ .

٣٣- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي

الاتاكي ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م .

٣٤- نزهة الالباء في طبقات الارباء ، لابن البركات الانباري ،

تحقيق : ابراهيم السامرائي ، مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٥٩ م .

٣٥- الوافي بالوفيات ، للصفدي ، ط ٢ ، باعتماد هلموت ريتز ،

١٣٨١ هـ / ١٩٦٣ م .

٣٦- وفيات لاعيان وانباء ابناء الزمان لابن خلكان ، ط ١ ،

مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م . ومطبعة المطبعة

الميمنية بمصر ، ١٣١٠ هـ .

٣٧- هدية العارفين اسما المؤلفين واثار المصنفين ، لاسماعيل

باشا البغدادي ، استانبول ، ١٩٥٥ م ، طهران ، ط ٢ ، ١٣٨٧ هـ .

.....

محرم چلبی .

- ٢٣- اللباب في تهذيب الانساب ، لابن الاثير ، القاهرة ، ١٣٥٧هـ .
- ٢٤- لسان الميزان ، لابن الفضل احمد بن علي بن حجر المسقلافي طرا ، مطبعة دائرة المعارف النظاميه ، الهند ، حيدرآباد الدكن ما بين ١٣٢٩ - ١٣٣١هـ .
- ٢٥- مؤلفات ابن الحزري ، لعمد الحميد العلويحي ، بغداد ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م .
- ٢٦- المختصر في اخبار السنن ، لابن الفداء ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني .
- ٢٧- المستفاد من ديل تاريخ بغداد ، للدماطي ، مخطوطه تحت رقم ٢٥ في المكتبة المركزية .
- ٢٨- معجم الازياء ، لياقوت الحموي ، الطبعة الاخيرة ، مطبعة دار السامون ، ١٩٣٦م / ١٣٥٥هـ ، القاهرة .
- ٢٩- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر ، دار بيروت طبع ما بين ١٣٧٤ - ١٣٧٦هـ / ١٩٥٥ - ١٩٥٧م .
- ٣٠- معجم المؤلفين ، لمورضا كحاله ، مطبعة التريفي بدمشق ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م .
- ٣١- المغرب من الكلام الامجسي على حروف المعجم ، لابي منصور الجواليقي ، تحقيق احمد محمد شاكر ، ١٣٦٠هـ / ١٩٤٢م

ج . برجستراسر ، ط ١ ، القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

١٦ - عيون الانبياء في طبقات الاطباء ، لابي العباس احمد بن

القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي المعروف بابن

ابي اصيعة ، ط ١ ، المطبعة الوهبية ، ١٣٩٩ هـ / ١٨٨٢ م .

١٧ - الفخرى في الارباب السلطانية والدول الاسلامية ، لابن

المطقطقي . محمد بن علي بن طباطبا ، مطبعة محمد علي صبيح

واولاده بميدان الازهر بمصر ، ( بدون سند ) .

١٨ - فوات الوفيات ، لمحمد بن شاكر بن احمد الكشي ، وهو

زيد علي وفيات الاعيان لابن خلكان ، مصر ، ١٩٥١ م .

١٩ - القاموس المحيط ، لمجد الدين الفيروزآبادي ، مطبعة

السعادة بمصر ، ١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م .

٢٠ - الكامل في التاريخ ، لابن الاثير الجزري . عز الدين ابو

الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ، بيروت

١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .

٢١ - الكنى والالقب ، للقي ، المطبعة الحيدرية في النجف ،

١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م .

٢٢ - لسان العرب ، لابن منظور الافريقي المصري ، بيروت ،

طبع ما بين ١٣٧٤ - ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م .

الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر، ط ١، مطبعة تيسس  
الباي الحلبي، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م، ط ١، مطبعة السعاده  
بمصر، سنة ١٣٢٦هـ.

٨- تاريخ آداب اللغة العربية، لجرى زيدان، راجعه وعلق  
عليه شومي صفا، دار الهلال.

٩- نكرة الحفاظ للذهبي، ط ٣، مطبعة دائرة المعارف العثمانية

حيدرآباد الدكن الهند، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٨م، و ط ٢، ١٣٣٤هـ.

١٠- تكلمه اصلاح ما تغلط فيه العامة، للجواليقي، تحقيق

عز الدين التنوخي. طبعة المجمع العلمي بدمشق، ١٣٥٥هـ.

١١- دائرة المعارف الاسلامية.

١٢- الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب، مطبعة السنة

المحمدية، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م.

١٣- روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، للخوانساري،

ط ٢، سنة ١٣٦٧هـ.

١٤- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي،

القاهرة، ١٣٥٠هـ.

١٥- طبقات القراء، لشمس الدين ابي الخيو محمد بن محمد

ابن الجزري، واسمه ( غاية النهاية في طبقات القراء )، عنى بنشره

## فهرست المراجع

- 1- الاعلام لخيزالد بن البرزكي ، ط ١ .
- 2- الانفاظ الفارسية العربية ، لأدشيو الكلداني ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٠٨ م
- 3- انباه الرواة على انباه النحاة ، لملي بن يوسف القفطي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، طبع ما بين ١٣٦٩ - ١٩٥٠ م / ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م
- 4- الانساب للمسماني . ابو سمد عبد الكريم بن محمد بن منصور وتحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط ١ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف المشافهة بحيدر آباد الدكن ، الیهفد ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م
- 5- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين ؛ البصرين والكويتيين ، لابن الانباري ، مطبعة السعادة ، ط ٤ سنة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م
- 6- البدايه والنهيه في التاريخ ، لابن كثير . عمار الدين ابو القداء ، اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، مطبعة السعادة بمصر ، المطبعة السلفية ، ط ١ سنة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م
- ٧- ينفية الرواة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي . جلال

في سنة وقاته . فقال ابو سعد السمعاني او ابو البركات ابن الانباري:  
انه مات سنة ٥٣٩ هـ ( الموافق ١١٤٤ م ) . وتبعهما ياقوت قسي  
معجم الارباء ٢ وابن الاثير في اللباب ٤ وابن خلكان في وفيات  
الاعيان ٥ . اما ابن الاثير في الكامل في التاريخ ٦ وابن كثير ٧  
والذهبي ٨ و ابو الفداء ٩ وابن رجب ١٠ وابن تظري بردي ١١  
وابن العماد ١٢ سنة ٥٤٠ هـ ( الموافق ١١٤٥ م ) .

واكبر الظن ان هذا هو الصحيح وذلك لان الذين ذكروا سنة  
٥٤٠ هـ كلهم ممن وضعوا كتبهم على السنين فذكروا وقاته في تلك  
السنة ، وهذا اقرب للصواب بخلاف اولئك الذين ارخوها سنة ٥٣٩ هـ  
فان كتبهم تراجع على الاسماء لاعلى السنين .

- .....
- ( ١ ) ا نساب ، ٣ / ٣٦٨ .
  - ( ٢ ) نزهة الالباء ، ص ٢٢٩ .
  - ( ٣ ) معجم الارباء ، ١٦٠ / ٢٠٧ .
  - ( ٤ ) اللباب ، ص ٢٤٥ .
  - ( ٥ ) وفيات الاعيان ، ٤ / ٤٢٦ .
  - ( ٦ ) الكامل في التاريخ ، ١١٠ / ١٠٦ .
  - ( ٧ ) البدايه والنهايه في التاريخ ، ١٢ / ٢٢٠ .
  - ( ٨ ) تذكرة الحفاظ ، ٤ / ١٢٨٦ .
  - ( ٩ ) المختصر في اخبار البشر ، ٥ / ٢٦ .
  - ( ١٠ ) الذيل على طبقات الحفائض ، ١ / ٢٠٧ .
  - ( ١١ ) النجوم الزاهرة ، ٥ / ٢٧٧ .
  - ( ١٢ ) شذرات الذهب ، ٤ / ١٢٧ .

والمصحح ان هذا الكتاب لابن الاعرابي ، ولكن كتب بخط  
الجواليقي . فالجواليقي ، ناسخ الكتاب وليس مؤلفه لانه كان ملحق  
الخط يتنافس الناس في تحصيله كما ذكرنا

وقال السيد احمد محمد شاكر في المقننه التي كتبها للمغرب  
في الحاشية : ( " وجدت خط الجواليقي ممورا عن كتابين :  
" اسما ، خيل المغرب و فرسانها " لابن الاعرابي ، و " كتاب فيه  
نسب عددان و قحطان " للعمرد ، في ثلاث لوحات نشرها المستشرق  
ج ليني ر لا فيدل ملحقه بكتابي " نسب الخيل " لابن الكلبي ،  
و " اسما ، خيل المغرب و فرسانها " لابن الاعرابي المطبوعين ، مما  
في مطبعة بريل ببلدن سنة ١٩٢٨ ، و قد صورنا هذه اللوحات  
الثلث و الحقناها بترجمة المؤلف " )

#### وفاته

اتفق المؤرخون الذين ارخوا وفاة الجواليقي باليوم والشهر  
على انه مات يوم الاحد خامس عشر المحرم و زاد ابن الجوزي<sup>١</sup>  
و ابن رجب<sup>٢</sup> و ابن الصمار<sup>٣</sup> انه مات في السحر . ولكن اختلفوا  
.....  
.....

- ١ ( المستظم ، ١١٠ / ١١٨ .
- ٢ ( الذيل علم ، طبقات الحنابلة ، ١ / ٢٠٧ .
- ٣ ( شذرات الذهب ، ٤ / ١٢٧ .

مقدمة التكملة في مؤلفات الجوالبيقي وذكر في الحاشية انه لم يطبع  
ولم استطع العثور على هذا الكتاب في المراجع التي بين يدي .

٦- "المختصر في النحو" منه نسخة في مكتبة كوبريلي زاده

محمد باشا .

ولعل غير التي ذكرتها لم تصل اليه لان ابن الانباري

بعد ذكره مؤلف الجوالبيقي قال : "الذي غير ذلك" ، ١ وكذلك ياقوت ٢  
وابن خلكان ٣

و وهم جماعة من المؤلفين بنسبة كتاب "اسماء خيل العرب وفرسانها" ،  
للجوالبيقي منهم : خير الدين الزركلي ٤ ، وعمر رضا كحالك ٥ ، وفي دائرة  
المعارف الاسلامية ٦ ، وجرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية ،  
وقال : "منها نسخة في الاسكوريال" ، ٧ .

- .....
- (١) نزاهة الألقاب ، ص ٢٧٧ .
  - (٢) معجم الأديب ، ١٩٤٧/٢٠٠ .
  - (٣) وفيات الأعيان ، ٤٢٤/٤٠٠ .
  - (٤) الأعلام ، ٢٩٢/٨٠٠ .
  - (٥) معجم المؤلفين ، ١٣/٥٤٠ .
  - (٦) دائرة المعارف الاسلامية ، ٧/١٥٦ .
  - (٧) تاريخ آداب اللغة العربية ، ٣/٤١٠ .



كتبت سنة ٧٦٧ بخط احمد بن محمد بن جمعة الانباري  
 الخزرجي بجامعة استانبول ، وقد نشر هذا الكتاب الاستاذ  
 دانهج في مجلة المانية بلييسك سنة ١٨٧٥ . وفي سنة ١٣٥٥ هـ  
 ١٩٣٦ م طبع بدمشق بمطبعة ابن زيدون بعناية المجمع العلمي  
 لعمري وتحقيق السيد عز الدين التنوخي عضو المجمع .  
 ٣- "شرح اديب الكاتب" لابن قتيبة منه نسخة بخط ابنه  
 اسماعيل سنة ٥٥٣ في مكتبة نور عثمانية . وفي دار الكتب المصرية  
 منه نسخة - بالتصوير الشمسي بخط ابنه اسماعيل كتبها سنة ٥٣٥  
 في حياة ابيه ، وكتب ابو ه عليه في آخرها . بلغ ولدي ابو محمد  
 قراعه واخوه اسحاق سماعا . وطبع بمصر بمكتبة القدسي  
 سنة ١٣٥٠ هـ .

٤- "كتاب العروض" كما سماه ياقوت . قال ابن الانباري :

" كان يصلى اماما بالامام المعتق لامل الله و صنف له كتابا لطيفا  
 في علم العروض "

٥- "غلط الضعفاء من الفقهاء" ، ذكره السيد التنوخي في

(١) لم يطبع .

(٢) نزهة الالباء ، ص ٢٧٧ .

ولم يعط في جنسه اكر منه " (١) وقال اسماعيل باشا البغدادي  
 في هدية العارفين عند ذكره تصانيفه ( معرب ويسمى ايضا المعربات )  
 وقد طبع هذا الكتاب في ليسك سنة ١٨٦٧ باعتماد العلامة الالطاني  
 كارل رادهورد سحو ناظر المدرسة الشرقية في برلين وبآخره  
 فهارس مفيدة وهو معجم الكلمات الاجنبية الدخيلة الى اللغة  
 العربية رتبته على حروف المعجم . وفي سنة ١٩٤٢م / ١٣٦٠هـ  
 طبعت بالقاهرة بطبعة دار الكتب المصرية بتحقيق السيد احمد محمد  
 شاكر .

٢- تكلمه اصلاح ما تغلط فيه العامة " و ذكره ابن الانباري  
 في نزته باسم " التكلمه فيما يلحن فيه العلمة " ٣ . وقال ياقوت  
 " اكل به دره الفواصر للحريري " ٤ . وقال ابن خلكان عند ذكر  
 تصانيفه : ( " وتتم دره الفواصر " تأليف الحريري صاحب المقامات  
 سماه " التكلمه فيما يلحن فيه العامة " ) ٥ . . . . . وجدت منه نسخة . . . . .

(١) وفيات الاعيان ، ٤ / ٤٢٤

(٢) هدية العارفين ، ٢ / ٤٨٣ .

(٣) نزته الالياء ، ص ٣٧٧ .

(٤) معجم الالباء ، ١٩ / ٢٠٧ .

(٥) وفيات الالاعيان ، ٤ / ٤٢٤ .

وهو انه لما حضر الامامه بالمقتفى ، و دخل عليه اول دخله  
 فما زاده ان قال : السلام على امير المؤمنين ورحمة الله  
 وبركاته ، فقال له ابن التلميذ - وكان قائما وله اذلال الصحبه  
 والخدمه بالدار . - ما هكذا يسلم على امير المؤمنين يا شيخ ،  
 فلم يقبل ابن الجواليقي عليه . وقال للمقتفى : يا امير المؤمنين  
 سلامي هذا هو ما جاءت به السنه النبويه ، واسند له خبرا  
 في صوره السلام ، ثم قال : يا امير المؤمنين ، لو حلف حالف  
 ان نصرانيا او يهوديا لم يصل الى قلبه نوع من انواع العلم  
 على الوجه لما لزمه كفاره الحنث ، لان الله ختم على قلوبهم ،  
 ولن يفك ختم الله الا الايمان ، فقال له : صدقت واحسنت  
 فيما فعلت وكأنا الجم ابن التلميذ حجرا ، مع انه كان ذا  
 فضل ومشاركه .<sup>١</sup> وهذه القصة تدل على علو منزلته عند  
 المقتفى وتدل ايضا انه كان عالما بالحديث .

### مؤلفاته

١- المعرب من الكلام الاعجمي " ، هكذا سماه ياقوت في  
 معجم الارباب . قال ابن خلكان في ذكر مؤلفاته : ( والمعرب  
 .....

( انباه الرواه ، ٣ / ٣٣٥ )

لانه آخر فصل الربيع . فكأنه يقول : اذا لم يزرني فالليل عندي ثم  
 غاية النول . وان زارني كان الليل عندي في غاية القصر ، ا . وهذا  
 يدل على انه لا يقول الشيء الا بعد التحقيق والتيقن وانكرا الطويل .  
 وقال ابن كثير : \* وكان فيه لكمة ، وكان يجلس الى جانبه المفري  
 ممبر المناومات هو كان فاضلا ، لكنه كان كثير النعاس في مجلسه ، فقال  
 فيهما الارباء : ٢

بفداد عندي ذنبها لن يعفرا	عيوبها مكشوفة لن تسترا
كون الجوالقي فيها مصليا	لغة وكون المفري ممبرا
مأسور للنتكة يقول فصاحة	ويوم يقظته يعبري الكرا

فهذا دليل على ان الجوالقي كان له اعداء وحساد شأنه شأن  
 كثير من العلماء لمنزلته التي حظي بها عند الخليفة العباسي ولشهرته  
 التي عمت الافاق لانه كان امام النفقة في عصره .

فقال القفطي في انباه الرواة : وكان اماما للامام المقتفي يصلي  
 به ، وجرت له مع ابن التلميذ ٣ الطبيب حكاية عنده ،

- .....
- (١) وفيات الاعيان ، ٤ / ٢٢٥
- (٢) قال ابن خلكان في وفيات الاعيان ، ٤ / ٤٢٦ : \* وذكرها في الخريدة  
 لحبير بيصر ، وهكذا وجدتها في مختصر الخريدة ، .
- (٣) وهو ابو الحسن هبة الله بن ابي الفنائم بن التلميذ الطبيب  
 صاعد . ( انظر ترجمته في وفيات الاعيان ، ٢ / ١٩١ )

محمد اسماعيل قال : كنت في حلقة والدي يوم الجمعة بعد الصلاة  
بجامع القصر - والناس يقرأون عليه ، فوقف عليه شاب وقال : "يا سيدي  
قد سمعت بيتين من الشعر ولم أفهم معناهما هو اريد ان تسمعهما مني  
وتعرفني معناهما فقال : قل . فانشد :

وصل الحبيب جنان الخلد اسكنها      و هجره النار يصليني به النارا  
فالشمر بالقوس امستوهي نازلة      ان لم يزرني وبالجوز ان زارا

قال اسماعيل : فلما سمعتهما والدي قال : يا بني ، هذا معني من  
علم النجوم وسيورها لا من صنعه اهل الأدب ، فانصرت الشاب من  
غير فائدة هو استحيا والدي من ان يسأل عن شيء ليس عنده منه علم ،  
فألى على نفسه الا يجلس في حلقة حتى ينظر في علم النجوم ويعرف  
تسيير الشمس والقمر ، فنظر في ذلك ، ثم جلس للناس . ومعني البيت :  
ان الشمر اذا كانت في القوس كان الليل طويلا فجعل ليالي الهجر  
فيه ، واذا كانت في الجوز ان كان النيل قصيرا جعل ليالي الوصل  
فيها . . . . .

وقال ابن خلكان : " ومعني البيت المسؤول عنه : ان الشمس  
اذا كانت في آخر القوس كان الليل في غاية الطول لانه يكون آخر  
فصل الخريف ، واذا كانت في آخر الجوز ان كان الليل في غاية القصر  
.....

(١) معجم الأدباء ، ١ / ٢١٦ .

وقال ابن خلكان : " وسمع ابن الجوابيقي من شيوخ زمانه  
 وأكثر، واخذ الناس عنه علما جما هو ينسب اليه من الشعر شيء قليل،  
 وقال ياقوت في معجم الارباء ، بلا يقول شيئا الا بعد التحقيق  
 ويكثر من قول لا أدري ، وكان مليح الخط يتناقص الناس في  
 تحصيله والمفالات به . ٢

وقال ابن النجار فيما نقله عنه الذهبي في تذكرة الحفاظ  
 في ترجمة الحافظ أبي الفضل السلامي محمد بن ناصر : " سمعت جملة  
 من شيوخي يذكرون ان ابن ناصر وابن الجوابيقي كانا يقرآن  
 الارب على ابي زكريا التبريزي ويطلبان الحديث ، فكان الناس  
 يقولون : يخرج ابن ناصر لغوي بغداد وابن الجوابيقي محدثها ،  
 فانعكس الامر وانقلب . . ٣

وقال الذهبي : " قد كان ابن ناصر ايضا رأسا في اللغة . .  
 وقال السيد احمد شاكر في المقدمة التي كتبها للمعرب :  
 " وكان الجوابيقي ايضا عالما بالحديث ، سمعه منه كثير من الأئمة  
 الكبار . .

وقال ياقوت في معجم الارباء : " وحكى ولد الجوابيقي ابو

- .....
- (٢) وفيات الاعيان ، ٤٠ / ٤٢٥ .  
 (٢) معجم الارباء ، ١٠ / ٢٠٥ .  
 (٣) تذكرة الحفاظ ، ٤ / ١٢١٠ .

كتابه " المعرب " وغيره من تصانيفه وقطعة في اللغة . \* ١  
 وقال تلميذه ابن السمعاني في حقه : " كان من مفاخر بغداد  
 بل العراق وكان متدينا ثقة ورعا غزير الفضل وافر العقل طريح  
 الحظ كثير الضبط . برع في اللغة وحنف التصانيف وانتشر ذكره  
 وشاع في الآفاق وقرأ عليه اكثر فضلا \* بغداد " . ثم قال :  
 \* سمعت منه الكثير وقرأت عليه الكتب . مثل غريب الحديث  
 لابن عميد واملأى الصولى وغيرها من الاجزاء المنشورة \* ٢  
 وقال عنه تلميذه ابو البركات ابن الانبارى : " وكان يصلى  
 اماما بالامام العقفتى لامرالله ، ٣ و صنف له كتابا لطيفا في علم  
 العروغ . والف كتابا حسنة ، منها : شرح ادب الكاتب ، ومنها  
 المعرب . ولم يعمل في جنسه اكبر منه ، ومنها التكلف فيما  
 يلحن فيه العاطة ، الى غير ذلك . وقرأت عليه ، وكان منتفعا  
 به لديانته وحسن سيرته . \* ٤

.....

( ١ ) عن المنتظم ، ١٠٠ / ١١٧ .

( ٢ ) الانساب ، ٣ / ٣٦٨ .

( ٣ ) العقفتى لامرالله الخليفة العباسى ، واسمه محمد بن  
 المستظهر بالله احمد بن عبد الله ، كان عالما فاضلا دينا حليفا .

توفى في سنة ٥٥٥ .

( ٤ ) نزهة الالباء ، ص ٣٧٧ .

وفي الاسم المعتل ذكر، ان ياء المنقوص لا يدخلها ضم  
ولا كسرة وان لقيها ساكن بعدها ، حذف لتقاء الساكنين  
وان الف المقصور المنون سقطت من اللفظ لسكونها وسكون  
التنوين بعدها .

وذكر في باب النداء، اننا لا نستطيع نداء ما فيه الالف واللام  
لان الالف واللام للتعريف، ويا تحدث في الاسم ضربا من  
التخصيص، فلم يجتمعا لذلك .

وفي باب الوصف ذكر ، ان الاسماء المضمرة لا توصف لانها  
اضرت فقد عرفت . فلم تحتج الى الوصف .

### قول العلماء فيه وجعل من اخباره

قال تلميذه ابي الجوزي : " ولقيت الشيخ ابا منصور الجواليقي  
فكان كثير الصمت شديد التحري فيما يقول متقنا محققا . وربما  
سئل المسألة الظاهرة التي يادر بجوابها بعض علمانه فيتوقف  
فيها حتى يتيقن " ١ . وقال : " انتهى اليه علم اللغة وكان  
غزير الفضل متواضعا في طلبه ورياسته . وكان من اهل السنة  
وسمعت منه كثيرا من الحديث وغريب الحديث وقرأت عليه  
.....

( ١ ) عن صيد الخاطر، ص ١٤٣ .



كتاب تزهة الالباة . و لكن هذا الشذوذ ونسبه ر ليهيل على  
استئلال الفكر وسمته ، و محاو لتعان يكون في الطبقة العليا  
من أئمة العربية ، و قال : انه لا يمنع القياس في اللغة ، و يلحق  
ما وضعه المتأخرون بها مع من العرب و عروى ذلك جميعه و يحفظه  
و يلقبه على طلبته ، ، .

وقد اورد الجوابي نفسه <sup>بعض</sup> التسميلات النحوية في كتابه المختصر  
في النحومنها : انه ذكر في باب جمع التذكيران النون فتحست  
لسكونها و سكون الواو قبلها .

وفى باب التنبيه ذكر ، ان النون دخلت في المعنى عو فسا  
ما منع الاسم الواحد من الحركة و التنوين . و كسرت لسكونها  
و سكون الالف قبلها .

وفى باب جمع التأنيث ذكر ، ان هاء التأنيث تحذف من  
الاسم المؤنث عند حممه جمع مؤنث سالما ، لعللا يجتمع علاجاتا ن يث .  
و ذكر في باب معرفة ما ينصرف و مالا ينصرف ، ان التنوين  
يحذف ان وقت علم الجرورو و الرفع من غير المنصرف ، لانه زائد  
لا يوقت عليه . ويسكن آخرهما لان العرب يتنذى بالمتحرك ، و تنقف  
على الساكن .

من انها للجئس لا للعهد". وقال: "و حضرت حلقته يوما  
وهو يقرأ عليه كتاب الجماهرة لابن دريد، وقد حكى عن  
بعض النحويين انه قال: اصل "ليس" لا ايس. فقلت: هذا  
الكلام كأنه من كلام الصوفي، فكان الشيخ انكر على ذلك ولم يقل  
في تلك الحال شيئا. فلما كان بعد ذلك بايام، وقد حضرنا على  
العادة، قال: اين ذلك الذي انكر ان يكون اصل "ليس"  
لا ايس؟ ايس؟ لا "تكون بمعنى ليس؟ فقلت للشيخ يولم اذا  
اذا كان "لا" بمعنى ليس تكون اصل "ليس" لا ايس؟  
فلم يذكر شيئا. الى ان يقول: "وكان الشيخ مرحمه الله  
تعالى - في اللغة امثل منه في النحو. وقد علق السيد  
عز الدين التنوحي على نقد ابي البركات في المقدمة التي  
كتبها لكتاب تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة بقوله: "ولكن  
بلوغه رتبة الاجتهاد فيه يقضى له مع ذلك بحرية الفكر والاطلاع  
على خوافيه" وعلق السيد مصطفى صادق الرافعي في المقدمة  
التي كتبها لشرح الجواليقي على ادب الكاتب بقوله: "وقد  
قالوا ان ابا منصور في اللغة امثل منه في النحو على امامته  
ميهما معا. ان كان يذهب في بعض علق النحوالى ارامشاة  
ينعرد بها. وقد ساق منها عبد الرحمن الانبارى مثلين في

- ٢- جاز الله الز مخشوى ١ ، محمود بن عمرو بن محمد ابو القاسم (٢٩٧-٥٣٨) . كان واسع العلم كثير الفضل ، غاية الذكاء وجودة الفريضة متفينا في كل علم . وله التصانيف : الكليات في المنفسير والمفصل في النحو والمستقصى في الامثال .
- (٢) - ابنه اسماعيل بن موهوب ابو محمد .<sup>٢</sup>
- ٢٢ - ابنه الثاني اسحاق بن موهوب ابو ظاهر .<sup>٣</sup>
- وغيرهم من العلماء كثير .

### احتمالها في النحو

- قال ابن انباري في نزهته : " وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة . " كان يذهب الى ان الاسم بمد لو لا يرتفع بها ما يذهب اليه انكوتيون وقد بينت وجهة فاهه البيان فـسى كتاب " الانصاف في مسائل الخلاف " ،<sup>٤</sup> وكان يذهب الى ان الالف واللام في " ندم الرجل " ، للمهد علي خلاف ما ذهب اليه الجماعة .
- .....
- (١) له ترجمته في ايس خلاص ، ٢٥٤/٤ ، وتاريخ ابن كثير ١٢٤/٢١٩ .  
ويفيه الوعاء ، ص ٢٨٨ . والكنى والالقب ٢٢/٢٧٢ .
- (٢) موت ترجمته فيما سبق .
- (٣) موت ترجمته فيما سبق .
- (٤) لم ار هذا الخصوص في (المختصر في النحو) للنحو البقي . ويعتد الاطلاع على كتاب الكليات رأيت انه يعرض المصطلح والنحو .
- سأتكلم عن مذهب النحو البقي في النحو في مقالة أخرى .
- د) كتاب حيد لابي البركات في المسائل الخلافية في النحو بطبع فسي ليد سنة ١٩١٢ هو طبع في القاهرة عدة طبعات . المسألة فيرقم (١٠) .

١٤ - أبو سعد السمعاني<sup>١</sup>، تاج الإسلام عبد الكريم بن محمد

ابن منصور الفقيه الشافعي الحافظ (٥٠٦-٥٦٢). صاحب كتاب

الانتصارات.

١٥) ابن الخيزراني<sup>٢</sup>، أبو العظفر أسعد بن هبة الله بن

إبراهيم النحوي الأديب اللغوي. قرأ على أبي منصور الجواليقي.

١٦ - ابن الخرساني<sup>٣</sup>، أبو العزم محمد بن محمد بن مواهب

ابن محمد الأديب النحوي المعروف بالشارح الكاتب (٤٩٤-٥٧٦)

١٧ - ابن العصار<sup>٤</sup>، علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الطك

ابن إبراهيم السلمي النفوي (٥٠٨-٥٧٦) انتهت إليه معرفة

اللغة. قرأ على أبي منصور الجواليقي. ولازمه حتى برع في فنه.

١٨ - الحسن بن علي الشاتاني<sup>٥</sup>، الملقب علم الدين (٥١٣-٥٧٩)

١٩ - أحمد بن طارق بن سنان أبو الرضا الكركي<sup>٦</sup> (٥٢٩-٥٩٢)

(١) له ترجمة في ابن خلكان، ٢/٣٧٨. وتذكرة الحفاظ، ٤/١٠٧.

(٢) له ترجمة في بغية الوعاة، ص ٢٩٢.

(٣) له ترجمة في معجم الأديب، ١٩/٤٦-٤٧. والوفائي بالوفيات،

١/١٥٠. وفوات الوفيات، ٢/٣٠٠. وبغية الوعاة، ص ١٠١.

(٤) له ترجمة في معجم الأديب، ١٤/١٠. وبغية الوعاة، ص ٣٤١.

(٥) له ترجمة في معجم البلدان، ٤/٣٠٤.

(٦) له ترجمة في معجم البلدان، ٤/٤٥٢. والشذرات، ٤/٣٠٨.

١٠- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن نصر الخشاب أبو

محمد النحوى البغدادي . اعلم اهل زمانه بالنحو حتى يقال له انه  
كان في درجة الفارسي . قرأ الأدب على ابي منصور الجواليقي  
وغيره . توفي سنة ٥٦٢ .

١١- ابن الجوزي آء واسمه عبد الرحمن بن علي بن محمد الامام  
الحافظ ابو الفرج ( ٥١٠-٥٩٧ ) كان علامة عصره و امام وقته في الوعظ .

١٢- ابو اليمين الكندي ٣ ، وهو تاج الدين بن زيد الحسن بن  
زيد بن الحسين بن سعيد البغدادي ( ٥٢٠-٦١٣ ) كان اواحد  
عصره في فنون الآداب و علوم السماع .

١٣- أبو البركات ابن الانباري ٤ ، عبد الرحمن بن محمد عبد الله  
اللقب جمال الدين النحوى ( ٥١٣-٥٧٧ ) كان من الأئمة المشار  
اليهم في علم النحو ، وقرأ النفاة على ابي منصور الجواليقي .  
وهو مؤلف نزهة الالباء في طبقات الأرباء و اسرار العربية .

( ١ ) له ترجمة في معجم الأرباء ، ٤٧/١٢ ، ٥٣-٥٤ . و انباء الرواة ،  
ص ٩٩-١٠٣ . و بغية الوعاة ، ص ٢٧٦-٢٧٧ .

( ٢ ) له ترجمة في ابن خلكان ، ٣٢١/٢ . و تذكرة الحفاظ ، ٤/١٣١-  
١٣٧ . و تاريخ ابن كثير ، ٢٨/١٣-٣٠ . و طبقات القراء ، ١٠/٣٧٥ .

( ٣ ) له ترجمة في معجم الأرباء ، ١٧١/١١٠ . و انباء الرواة ، ٢/١٠-  
١٤ . و ابن خلكان ، ٨٧/٢ . و تاريخ ابن كثير ، ١٣/٧٤-٧١ .

( ٤ ) له ترجمة في انباء الرواة ، ٢/١٦٩-١٧١ . و ابن خلكان ، ٢/٣٢٠-  
٣٠٢ . و تاريخ ابن كثير ، ١٢/٣١٠-٣١٠ . و بغية الوعاة ، ص ٣٠٢-٣٠٣ .

٦- سعد بن الحسن بن سليمان بن التوراني ( ابو محمد الحلبي  
النحوي الاديب الشاعر كان تاجرا يسافر الى الشام والعراق ومصر  
وسكن بفداد مدة واخذ فيها عن ابي منصور وهو ب الجواليقي وغيره  
وكان عالما بالنحو ومات سنة ٥٨٠ .

٧- محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر ٢ الحافظ الثقة  
البغدادي السلامي ابو العصل محدث العراق . (٤٦٧-٥٥٠) . كان  
ثقة ثبتا حسن الطريقة متدينا ، صاحب الجواليقي .

٨- محب الدين عبد الله بن الحسين ابي البقاء الحنبلي  
العكبري ٣ البغدادي الفقيه المحدث النحوي (٥٣٨-٦١٦) . يحكى  
انه عمى في ايام صباه من الجدري .

٩- عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله ابو احمد بن سكينه ٤  
الحافظ ضياء الدين ابغدادي الصوفي الشافعي (٥١٩-٦٠٧)  
امام مقرر ، كامل حاذق صالح شيخ العراق في عصره ثقة ، سمع الحديث  
الكثير واسمعه ببلاد شتى .

- .....
- (١) له ترجمة في معجم الارباء ، ١١٠/١٩٢ . وبغية الوعاء ، ص ٢٥٢ .  
وروضات الجنات ، (١/١١٤)
  - (٢) له ترجمة في ابن خلكان ، ٣/٤٢٠ . وتاريخ ابن كثير ، ١٢/٢٢٣
  - (٣) له ترجمة في تاريخ ابن الاثير ، ٩/٣٢٨ . وانباه الرواة ، ٢/١١٦
  - وتاريخ ابن كثير ، ١٣/٨٥ . وبعثة الوعاء ، ص ٢٨١ .
  - (٤) له ترجمة في تاريخ ابن كثير ، ١٣/٦١ . لمصاب الغراء ، (١/٤٨٠) .

٢ - علي بن محمد بن علي ابو الحسن بن ابي زيد النحوي<sup>١</sup>  
المعروف بالفصيح<sup>٢</sup> من اهل ستراباذ ، قرأ النحو على عبد القادر  
الجرجاني . ومات سنة ١٦٤٥هـ .

٣ - علي بن ثروان بن زيد بن الحسن الكندي ابو الحسن<sup>٣</sup>  
كان اديبا فاضلا قد اتقن اللغة وقرأ الارب على ابي منصور  
الجواليقي وغيره من معاصريه . مات بعد سنه ٥٦٥هـ .

٤ - ابو العباس المغضوب بن ثروان بن احمد بن ابي عبد الله  
التغلبى<sup>٤</sup> (٥٥٠-٥٨٠هـ) مقلد فاضل ، اديب باارع حسن  
الشعر ، كثير المخطوط ، عالم بالنحو ، ضريحه اليوم ، قرأ اللغة  
على ابن الجواليقي .

٥ - علي بن احمد بن بكرى<sup>٥</sup> ، قرأ النحو على ابن الشجوى  
وابن منصور الجواليقي . كان فاضلا عارفا بالارب . مات سنة ٥٧٥هـ .  
.....

(١) له ترجمة في نزهة الاالياء<sup>٥</sup> ، ص ٣٧٥ . ومجموع الارباب<sup>٥</sup> ، ص ١٥٤/٦٦  
وانباه الرواة<sup>٥</sup> ، ص ٢/٣٠٦-٣٠٧ . وفيه الرواق<sup>٥</sup> ، ص ٣٥١ .

(٢) لقب بذلك لكثره اعادة كتاب التاميم في اللغة .

(٣) له ترجمته في المجموع الارباب<sup>٥</sup> ، ص ١٤٤/٣٧٦-٣٧٦ .

(٤) له ترجمته في مجمع اليك ان<sup>٥</sup> ، ص ٢/٥٩ . ومجموع الارباب<sup>٥</sup> ، ص ١١٤/٥٩ .  
وفيها الرواق<sup>٥</sup> ، ص ٦٤١ .

(٥) له ترجمة في مجمع الارباب<sup>٥</sup> ، ص ١٢/٢٧٤ . وفيها الرواق<sup>٥</sup> ، ص ٣٢٦ .

(٧) و ابو سعد العلاء بن الحسين بن وهب بن الموصليا

الكاتب الفاضل (٤١٤ - ٤٩٧) كتب في الانشاء للخلفاء ٦٥

سنة وكان نصرانيا ، فاسلم في سنة ٤٨٤ على يد الخليفة المعتدي بالله العباسي ، وكان طاهر اللسان كريم الاخلاق ، شاعرا مجيدا .

(٨) و ابو الحسن بن ابي الصقر الواسطي واسمه محمد بن

علي بن الحسين (٤٠٩ - ٤٩٨) ، تفقه على ابي اسحاق الشيرازي وسمع الحديث الكثير . وكان اديبا عاليا .

(٩) و ابو الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب الانباري<sup>٣</sup>

و يعرف بابن الاخضر . توفي بالانبار سنة ٤٨٦ عن نحو من

٩٥ سنة .

(١٠) و ابو طاهر بن سوار<sup>٤</sup> واسمه احمد بن علي بن عميد الله

ابن عمر المقرئ\* (٤١٦ - ٤٩٦) كان ثقة امينا مقرئا فاضلا .

.....

(١) له ترجمة في معجم الادباء ، ١٢ / ١٩٦ - ٢٠٥ . وتاريخ

ابن كثير ، ١٢ / ١٦٤ . والنجوم الزاهرة ، ٥ / ١٨٩ - ١٩٠ .

(٢) له ترجمة في معجم الادباء ، ١٨ / ٢٥٧ - ٢٦٠ . وتاريخ

ابن الاثير ، ١٠ / ٣٩٦ . وطبقات الشافعية ، ٣ / ٨٠ .

(٣) له ترجمة في المنتظم ، وفيات ٤٨٦ ، والشذرات ، ٣ / ٣٧٩ .

(٤) له ترجمة في المنتظم ، وفيات ٤٩٦ . ومعجم الادباء ، ٤٦ / ٤٦ .



وقد ذكر السيد احمد محمد شاكر في المقدمة التي كتبها

للمعرب، قال: ( وقد حدث الجواليقي في المعرب عن شيخين

لم اعرفهما :

احدهما ساجن بنداره، ص ٤٥، ٤٤، ١٢٤، ١٢٥، ٢٥١، ٣٠٥، روى

عنه عن ابن رزق عن ابي سعيد عن ابي يزيد .

والثاني - عبدالرحمن بن احمد، ص ١٩٧، روى عنه (.....) .

ونحن نرى ان الجواليقي عاصر الطبقة العليا من اهل

العلم ممن ماتوا قبله او بعده، وربما اخذوا عنه او اخذ عنهم .

ونلاحظ مما ترجمنا لشيخه انه روى عن قسم منهم وهو حديث

السن شأنه في ذلك شأن كثير من العلماء .

#### تلامذته

قرأ على الجواليقي كثير من علماء بغداد وادبائها فنون

الادب، منهم:

١- احمد بن محمد بن النقيب البغدادي الشهرستاني

ولد بتكريت ونشأ بها، وقدم بغداد وتفقه على مذهب الشافعي،

وقرأ النحو واللغة على ابي منصور الجواليقي، وولى حسبه بغداد

٥٣٧هـ، وحسنت سيرته بوله نظم ومصنفات .

.....

٣- وأبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ١. واسمه محمد بن أحمد ابن محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن مفلح اللخمي الخطيب سب (٣٧٦-٤٧٦). كان من الجوالين في الآفاق والمكثريين، من شيوخ الأمصار، وسمع خلقاً كثيراً. وكان ثقة شتاً فاضلاً صواماً قواماً.

٤- وابن العيوري ٢ و٥. وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد بن القاسم بن أحمد الصيرفي (٤١١-٥٠٠). كان مكثرًا صالحًا أمينًا صدوقًا صحيح الأصول ورعا كثير الصلاة. ٥- وأبو الثوراس غرار بن محمد بن علي الزينبي ٣ تقيب النبلاء يلقب بالكامل (٣٩٨-٤٩١).

٦- وجعفر السراج ٤ وهو أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ابن أحمد البغدادي القاري النحوي (٤١٦-٥٠٠).

- .....
- (١) له ترجمة في المنتظم، وفيات ٤٧٦. وتاريخ ابن كثير، ١٢٥/١٢. والنجوم الزاهرة، ١١٨/٥. والشذرات، ٣٥٤/٣.
- (٢) له ترجمة في المنتظم، وفيات ٥٠٠. ولسان الميزان، ٩/٥-١١. والشذرات، ٤١٢/٣.
- (٣) له ترجمة في الأنساب، ٣٧٢/١. والمنتظم، وفيات ٤١١. والنجوم الزاهرة، ١٦٢/٥. والشذرات، ٣٩٦-٣٩٧/٣.
- (٤) له ترجمة في المنتظم، وفيات ٥٠٠. وابن خلكان، ٣٠٩/١. وبقية البوعا، ص ٢١١. والشذرات، ٤١١/٣.

أخذ الجواليقي العلم عن كثير من العلماء الذين عاشوا في

عصره منهم :

١- ابن الخطيب التبريزي<sup>١</sup> أبو زكريا يحيى بن علي بن

محمد بن الحسن بن موسى بن بسطام الشيباني (٤٢١-٥٠١) .

كان أحد الأئمة في النحو واللغة والأدب، حجة صدوقاً ثقتاً .

أخذ عن أبي العلاء المعري وعن عهد الله الرقي وغيرهم . وسمع

الحديث وكتب الأدب . وأخذ عنه العلم الجواليقي .

٢- أبو القاسم بين البصري<sup>٢</sup> واسمه علي بن أحمد بن علي

البندار (٣٨٠-٤٧٤) . سمع أبا طاهر المخلص وأبا أحمد الفرضي

وأبا الحسن بن الصلت، وكان ثقة صالحاً .

.....

(١) له ترجمة في نزهة الألباء ، ص ٣٧٢ . ومعجم الأدباء ، ٢٥/٢٠٠ .

وإبن خلكان ، ٢٣٨/٥-٢٤٣ . وتاريخ ابن كثير ، ١٢٠/١٢٠٧ .

وبغية الوعاة ، ٤١٣-٤١٤ . والشذرات ، ٥/٤ .

(٢) له ترجمة في الأنساب ، ٢٢٨/٢ . والمنتظم ، وميات ، ٤٧٤ .

والشذرات ، ٣٤٦/٣ .

الاشير في اللباب، وابن خلكان في الوفيات ، والد مياطي في المستفاد

من ذيل تاريخ بغداد نقلا عن ابي سعد ابن السمعاني تاريخ

مولده سنة ٤٦٦هـ (الموافق ١٠٧٣ م) دون ذكر الشهر . اما ابن

الاشير في الكامل ، و ابو الفداء في المختصر في اخبار البشر ، وابن

رجب في الديل على طبقات الحنابلة في شهر ذي الحجة سنة

٤٦٥هـ (الموافق اغسطس سنة ١٠٧٢ م) ونلاحظ ان ابن الاشير

ناقص نفسه فذكر في اللباب سنة ٤٦٦هـ ، وفي الكامل سنة ٤٦٥ .

وقد نقل ابن رجب في الديل على طبقات الحنابلة عن ابن السمعاني

قال : " سأ لته عن مولده فقال - يعني الجواليقي - سنة ست

وستين . وذكر غيره انه سأ له عن ذلك فقال : في اواخر سنة

خمس او اوائل سنة ست<sup>١</sup> . من هذا نرى ان الاختلاف في تاريخ

مولده يعود الى الحواليقي نفسه . فلو اعتمادنا قول الجواليقي

وكلام السمعاني لقلنا ان الجواليقي ولد ٤٦٦ مع انها لم يذكر

الشهر : .....

(١) الديل على طبقات الحنابلة ، ١ / ٤٠٤ .

اسمه ونسبه ومولده

هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي<sup>١</sup>  
الهنداري باللغوي، الأديب، وأكثر الظن أن أباه كان من أهل  
العلم والتقوى، قال السمعاني في الانساب: أبو ظاهر أحمد  
ابن محمد بن الخضر بن الحسن الجواليقي، والد شيخنا ابن  
منصور، كان شيخاً صالحاً سديداً<sup>٢</sup>. أما مولده فقد اختلف  
فيه، فذكر السمعاني في الانساب، وياقوت في معجم الأرباب، وابن  
.....

(١) في الشذرات لابن العمار "موهوب بن أحمد بن محمد بن  
الخضر الحسيني" وفي الانساب للسمعاني ورواة الجنان للياقوتي  
"موهوب بن أبي ظاهر فقط، وفي معجم الأرباب" موهوب بن أحمد  
ابن الحسن الخضر" وفي الكامل لابن الأثير "موهوب بن أحمد  
ابن الخضر" وفي المختصر في أخبار البشر "موهوب بن أحمد فقط،  
وفي انباه الرواة" موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الجواليقي  
وفي بعضه الرواة "موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن الخضر"  
أما الحافظ ابن رجب في الذيل على طبقات العتابة والد ساطن  
في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد إصانافي نسبه بعد الحسن<sup>٣</sup>  
ابن محمد<sup>٤</sup>.

موسى بن اسحاق الانصارى ، روى عنه ابو القاسم عبيد الله بن  
صو بن الهقال . ١ .

١- ابو عمرو وضان بن جعفر بن محمد بن الحسن بن

عبد القادر الجوالقي من اهل بغداد ، روى عنه القاضي ابو الملا .  
الواسطي و ابو الحسن المعتق ، وكان ثقة ، مات بعد سنة ٣٨١هـ -

فانه حدث في هذه السنة . ٢ .

١٠- اسحاق بن موهوب ابو طاهر . وهو اخو اسماعيل ، ومات  
في الحار ي عشر من رجب سنة ٥٧٥هـ ، ودفن بباب حرب عند ابه .

وتبرههم كثير منهم<sup>٢</sup> الحسن بن اسحاق بن موهوب بن الجوالقي<sup>١</sup>

و " موهوب بن احمد بن اسحاق بن موهوب ابن الجوالقي "

وبعد البحث والتتبع لم اجد ترجمة لواحد من هذين .

من هذا انى ان سلسلة العلم اتصلت في بيت الجوالقي دهرًا .  
.....

١) له ترجمة في الانساب ٣٤ / ٣٧١ .

٢) له ترجمة في الانساب ٤ / ٣٧١ - ٣٧٢ .

معرفة حسنة باللمعة والأرب ، ملحق الخط جيد الضبط ، وكانت اللمعة حلقه بجامعة القصر يقرئ فيها كل جمعة ، توفي سنة ١٥٧٥هـ ودفن بباب حرب عند أبيه . وقال ابن الجوزي : " وما رأينا ولدا أبيه أباه مثله حتى في مشبهه وافعاله . " ١

٧- أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن علي ابن محمد الجوزي مولى بني تميم من أهل الكوفة . كان ثقة سمع إبراهيم بن ابن المرزبانم ، وجمعه بين محمد الخامس ، وخلقاً من هذه الطبقة ، وقدم بغداد في حدود سنة ٤١٠هـ ، هكذا ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ في تاريخ بغداد ، وقال : حدث بها وكتب عنه بعض أصحابنا ولم يقدر لي لقاءه ولكنه كتب الي اجازة لجميع حد يسه من الكوفة . وبلغنا انه توفي بمصر في سنة ٤٣١هـ . ٢

٨- أبو بكر محمد بن علان بن شبيب الجوزي حدث عن

- .....
- (١) له ترجمته في معجم الأديباء ، ٧/ ٤٥٥-٤٧٠ . وانبأه بالرواه ١/ ٢١٠-٢١١ . وتاريخ ابن كثير ، ١٢/ ٣٠٥ . وبنية الرواة ، ١٩١-٢٠٠ . والشذرات ، ٤/ ٢٤١-٢٥٠ . وروضات الجنات ، ١/ ١١٣ .
  - (٢) له ترجمته في الأنساب ، ٣/ ٢٧١ . والمفتخ ، وفيات ٤٣١ .

٢ - ابو عبد الله احمد بن الحسين الجواليقي الواسطي ،  
مدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن عمار الواسطي . روى  
عنه احمد بن محمد المتقي . ١

٤ - ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله الجواليقي الكوفي  
سمع ابا بكر احمد بن عبد الله بن محمد بن حمزة العطشي وغيره ،  
ومات في حدود سنة ٤٠٠ او قبلها . ٢

٥ - ابو طاهر احمد بن محمد بن الخضر بن الحسين الجواليقي ،  
والد شيخنا ابي منصور ، كان شيخا صالحا سديدا . توفي فجأة  
في رجب سنة ٤٨١ . ٣

٦ - اسماعيل بن موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي  
اللغوي النحوي البغدادي ، كان امام اهل الادب بعد ابيه  
ابى منصور بالعراق ، فاختصه بتاديب اولاد الخلفاء ، وكانت له  
.....

( ١ ) له ترجمة في الانساب ، ٩٣ / ٢٩٣ .  
( ٢ ) المصدر السابق .

( ٣ ) نفسه ، ٣ / ٢٩٩ - ٣٧٠ . والمنتظم ، وفيات ٤٨١ .



روى **جماعة الغرابة** مثل: يحيى بن صالح و **ابى عبد الله الحاملى**  
**وابى عمرو بن حمدان** ، **وابى العباس بن ميكال** ، **وابى بكر بن العقرى**  
**وابى جاثم بن حسيان البستى** ، **وسليمان بن احمد الظيراني** ، **وابى**  
**الشيخ الاصبهاني** ، **واسماعيل بن محمد الصغار** ، **وابى على الحافظ**  
**النيسابورى** ، **وابى احمد بن عدى الحافظ** . وكان **عدان** يحفظ  
**مائة ألف حديث** ، وكان يقول: دخلت **البصرة** ثمانى عشر مرة من أجل  
**حديث ايوب السختياني** ، كلما ذكر لي حديث دخلت اليها يتحققه  
**وكانت ولادته سنة ٢١٠ هـ** ووفاته في آخر ذى الحجة سنة ٣٠٦ هـ  
**مسكوك مكرم . ١**

٢- **ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن احمد بن محمد الجوالقي**  
**المعروف بابن العريف** من اهل **بغداد** . حدث عن **محمد بن مخلد**  
**ومحمد بن يحيى الصولى** ، **وابى عمرو بن السماك** ، **وجعفر الخلدى** .  
**ذكر ابو بكر احمد بن على الخطيب** قال: كنيته عنه ، وكان **شيخا فقيرا**  
**يسأل الناس فى الطرقات** ، فلقيناه **ناحية سوق باب الشام** ورفع اليه  
**بعض اصحابنا شيئا من الفضة** ، وقرأت عليه **اوراقا** من كتاب لبعض اصحابنا  
**كان كتبه عنه وذلك فى سنة ٤٠٨ هـ . ٢٠**

(١) له ترجمة فى **الانساب** ، ٣/٣٦٨ - ٣٦٩ . و **المنتظم** ، وفيات ٣٠٦ .  
(٢) له ترجمة فى **الانساب** ، ٣/٣٦٩ .

الشيخ أبي منصور هو بـ بن الخضر الجو البقي يفيد ان منافرة فـى  
 سنى ، اختلفا فيه ، فقال له البروى : انت لا تحسن ان تنسب نفسك  
 فان الجو البقي نسبة الى الجمع ، و النسبة الى الجمع بلفظه لا تصح .  
 قال : وهذا الذى ذكره البروى نوع من الطه فان لفظ الجمع اذا سمي  
 به جازان ينسب اليه بلفظه ، كدائى و معافى و انطارى و ما اشبه ذلك .  
 قال مؤلف هذا الكتاب . — يعنى يا قوت — وهذا الاعتذار ليس بالقوى ،  
 لان الجو البقى ليس باسم رجل فيصح ما ذكره ، و انما هو نسبة الى  
 باغ ذلك و الله اعلم . فان كان اسم رجل او قبيلة او موضع نسب اليه صح  
 ما ذكره . ( ١ )

و من الذين اشتهروا بهذه النسبة غير الامام ابى منصور هو ب  
 ابن ابى ظاهر الجو البقى :

١ — ابو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الجو البقى  
 المعروف بعبدان من اهل عسك مكرم ، كان <sup>أهمل</sup> أئمة الحديت و ممن رحل  
 فى جمعه و تعب فى طلبه ، و كان من الحفاظ الأثبات جمع المشايخ و الابواب  
 و حدث عن هديقه بن خالد ، و كامل بن طلحة و ابى الربيع الزهرانى ،  
 و ابى بكر بن أبى شيبة ، و زيد بن الحريش ، و هشام بن عمار و غير هم .

.....  
 ( ١ ) معجم الأثرية ، ١ / ١٠١ — ١٠٢ .

وقال ابن خلكان فى الوفيات : ( و " الجوالق " ، نسبة الى عمل الجوالق وليبعها ، وهى نسبة شاذة ، لان الجموع لا ينسب اليها ، بل ينسب الى آحادها ، الا ما جاء شاذاً مسموعاً فى كلمات محفوظة ، مثل قولهم رجل " انصارى " ، فى النسبة الى الانصار . و " الجوالق " ، فى جمع " جوالق " ، شاذ ايضا ، لان الياء لم تكن موجودة فى مفرده . والمسموع فيه " جوالق " ، بضم الجيم ، وجمعه " جوالق " ، بفتحها . وهوباب مطرد . قالوا رجل " حلا حل " ، اذا كان وقوراً ، والجمع " حلا حل " ، وشجر " عدا مل " ، اذا كان قديماً ، وجمعه " عدا مل " ، ورجل " عراعر " ، وهو السيد ، وجمعه " عراعر " . ورجل " علاكد " ، اذا كان شديداً ، وجمعه " علاكد " ، وله نظائر كثيرة . وهو اسم اعجمى معرب . والجيم والقات لا يجمعان فى كلمة واحدة عربية البتة ) ( وهذه النسبة " الجوالق " كانت موضع جدل بين الجوالق وبين ابى سعد الهروى النحوى ، واسمه " آدم بن أحمد بن اسد " ، الصوفى سنة ست وثلاثين وخمسمائة ( ٥٣٦ هـ / ١١٤١ م ) ، ينقد نقل ياقوت فى ترجمته فى معجم الأرباب عن ابى محمد السمعانى قال : ( لما ورد بغداد - يعنى الهروى - اجتمع اليه اهل العلم وقروا عليه الحديث والأرب ، وجرى بينه وبين

( ١ ) وغيات الاعيان ، ٤ / ٤٢٦ . وقال القمى فى الكنى واللقاب ، ٢ / ١٤٦ ( و " الجوالق " ، نسبة الى عمل الجوالق وليبعها و " الجوالق " ، جمع " جوالق " ، وهو وعاء معروف وكانه معروف " جوال " . ) .

اصل كلمة "الجواليقي"

قال المؤلف في كتابه التكملة : ( وهو " الجوالق " ، يضم الجيم ولا يفتح في الواحد انما يفتح في الجمع ومثله " حلا حل " ، و " حلا حل " ، و " قلا قل " ، و " قلا قل " ) ( ١ ) وقال المؤلف في المعرب : ( " الجوالق " ، ٢ اعجمي معرب واصله " كو اله " ، ٣ وجمعه على " جوالق " ، يفتح الجيم وهو من نادر الجمع ) ٤ . ولم يجمعه على " جوالق " ، بزيادة الياء كما جمعه صاحب اللسان والقاموس . وفي القاموس انه يجمع ايضا على " جوالقات " ، يضم الجيم . ونقل في اللسان عن سيويه انه منع جمعه بالالف والتاء لانه جمع تكسير . ونقل جوازها عن غير سيويه . والياء ثابتة في نسبة المؤلف بخطه وفي نقل اسمه في كل المصادر وعلى الستة العلماء . قال الصنعاني في الانساب : ( الجواليق " يفتح الجيم والواو وكسر اللام بعد الالف وسكون الياء المنقوطة باثنتين ممن تحتها وفي آخرها القاف . هذه الشبهة الى " الجواليق " ، وهي جمع " جوالق " ، ولعل بعض اجداد المنتسب اليها كان يبيعها او يعطها ) . ٥ .

- .....
- ( ١ ) التكملة فيما يلحق به العامة ، ص ٥٢ .
  - ( ٢ ) " الجوالق " ، في اللسان والقاموس يفتح الجيم وكسر اللام ، وفتح الجيم وفتح اللام . اما في القاموس بكسر الجيم واللام . وهو عدل كبير منسوخ من صوت او شعر ويسميه العامة " شوال " ، .
  - ( ٣ ) المعرب ، ص ١١٠ . ( ٥ ) الانساب ، ٣ / ٣٦٨ . الباب ٢٤٤ .

**EBÛ MANSÛR EL-CEVÂLİKÎ**  
(466 - 540 H. - 1073 - 1145 M.)

**Dr. Muharrem ÇELEBÎ**

El-Cevâlîkî lakabıyla tanınan Müellifimizin tam ismi Ebû Mansûr Mevhûb b. Ahmed b. Muhammed. b. El-Hıdr El-Cevâlîkî'dir. El-Mu'arreb adındaki eseriyle şöhret kazanmıştır. Lügat sahasında asrının alimlerinden. Özellikle arapçaya sonradan giren kelimeler hakkında geniş ilme sahibdir. Mezkûr eserinde yabancı asıllı kelimeler hakkında malûmat verir. Bu konuda onun eserinden daha mükemmeli olmadığı ifade edilir.

Müellifimizin en meşhur eseri hakkında kısa bilgiden sonra makalenin muhtevasına kısaca değinelim :

Makalenin başında El-Cevâlîkî kelimesinin aslı ve bu isimle şöhret kazanmış âlimlerden kısaca bahsedilmiştir. Adına ve doğumuna kısaca değinildikten sonra El-Cevâlîkî'nin hocaları, bunu takibinde talebeleri ele alınmıştır. Daha sonra onun nahivdeki görüşleri ortaya konulmuştur. İbn-El-Enbârî'ye göre o nahvin bazı konularda acap görüşlere sahiptir. El-Cevâlîkî'nin El-Muhtasar fi En-Nahv isimli eseri İbn El-Enbârî'yi pek teyit etmiyor (1). Makalenin sonlarında ise âlimlerin onun için söyledikleri, eserleri ve vefatı yer almaktadır.

---

(1) El-Cevâlîkî'nin mensup olduğu ekol ve onun bu eseri başka bir makalede etraflıca işlenecektir.